# الفصل الأول
# أساسيات البحث

## أ. مقدمة

البلاغة هي إحدى علوم اللغة العربية، و أما العناصر البلاغة ثلاثة : المعاني و البيان و البديع. السجع هو أحد العناصر من علم بديع. السجع هو اتفاق فاصلتين أو أكثر في الحرف الأخر.[١] و قد يأتي فى الجملة الوحدة و بلاغة السجع إلى أنه يؤثر في النفس تأثير السحر و يلعب بالأفهام لعب الريح بالهشيم، لما يحدثه من النغمة المئوثرة و الموسيقي القوية التي تطرف لها الأذن و تهش لها النفس، فتقبل على السماع من غير أن يداخلها ملل أو يخالطها فتور، فيتمكن المعنى من الأذهان ، و يقر في الأفكار.[٢]

فليست البلاغة قبل كلّ شيء إلا فنّا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطرى ودقه إدراك الجمال، وتبيّن الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يد لاتجحد في تكوين الذوق الفنى, وتنشيط المواهب الفاترة, ولابد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب، والتملؤ من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه مايدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسانا وبقبح مايعده قبيحا.[٣]

كما أن من مزايا السجع في النظم الكريم شدة ارتباط الفاصلة و تما سكها بما قبلها من الكلام بحيث تنحد على الأسماع انحدارا، و كأن ما سبقها لم يكن إلا تمهيدا لها و بحيث لو حذفت لاختل معنى الكلام، و لو سكت عنها لاستطاع السامع أن يختمه بها انسياقا مع الطبع و الذوق السليم.[٤]

---

١. نهاد تكرياتي، *المرجع الكامك*.( دار مشق: مواد اللغة العربية و شواهدها .١٩٨٩) ص ٣٩٢

٢. بسوتي عبدى الفتاح فيود. علم البديع. ( القاهرة: جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر. ٢٠١١) ص ٣٠١١

٣. على الجارمى، مصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*.(سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١) ص ٨.

٤. بسيونى عبدى الفتاح فيود، *علم البديع*..... ص ٣٠٢

القرآن الكريم هو معجز الإسلام الخالدة التى لا يزيد بما التقدم العلمى إلى رسوخا في الإعجاز ، أنزل الله على رسولنا محمد صلى الله عليه و سلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ، و يهديهم إلى الصراط المستقيم.[٥] الأنعام سورة من سور القرآن الكريم ، سورة الأنعام هي السورة المكية الطويلة التي يدور محورها حول (العقيدة و أصول الإيمان) و هي تختلف في أهدافها و مقاصدها عن السور المدنية التي سبق الحديث عنها كالبقرة، و آل عمران و النساء و المائدة، فهي لم تعرض لشئ من الأحكام التنظيمية لجماعة المسلمين . و عدد آياتها ١٦٥.[٦]

البلاغة هو علم بأصول تعرف بها دقائق العربية و أسرارها و تكشف به وجوده الإعجاز في نظر القرآن العظيم. تعريف السجع هو توافق الفاصلتين أو أكثر في الحرف الأخير من النثر و شعر. مثل السجع في القرآن الكريم قوله سبحانه و تعالى: " فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِيْنَ * وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِيْنَ .[٧] " فِيْهَا سُرُرٌ مَرْفُوْعَةٌ * وَ اَكَوابٌ مَوْضُوْعَةٌ.[٨]

إختار الباحثة في هذا البحث ، السجع في القرآن يعنى سورة الأنعام و تشتمل على العناصر البلاغية الرائعة والأساليب المعجبة. و الدوافع التي دفعت الباحثة على إختيار سورة الأنعام لأنها توجد السجع كثير على اخير آيات سورة، و الباحثة أرادت أن تعرفة هذا الفن سيهلنا في فهم معاني آيات القرآن العظيم. و أخذت الباحثة تحت الموضوع " السجع في سورة الأنعام" لأن فيها تنضمن على الأشياء المهمة و أفضل سورة من سورة القران الكريم و الفضائل لقرائها و تحليل ناحية البلاغية في سورة القرآن.

---

٥. مناع القطان ، *مباحث في علوم القرآن*. ( بدون المكان: مكتبة وهبة. ١٩٨١ ) ص ٩

٦. محمد علي الصّايوني ، *صفوة التفاسير*.( صيدا- بيرت: المكتبة العصرية .٢٠١١) ص ٣٤٨

٧. القرآن الكريم ، الأعرف . آية ١١٩-١٣٠

٨. القرآن الكريم، الغاشية: آية ١٣-١٤

**ب. أسئلة البحث**

أما أسئلة البحث التي تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما هي أنواع السجع في سورة الأنعام ؟

٢. كيف تحليل السجع في سورة الأنعام ؟

**ج. أهداف البحث**

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث الى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة أنواع السجع في سورة الأنعام.

٢. لمعرفة تحليل السجع في سورة الأنعام.

**د. أهمية البحث**

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. الأهمية النظرية : السجع هو بحث مهمّ من حيث العناصر البلاغية إما أن تكون ستؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من الفن والأدب و أنواع السجع في علم البلاغة و القرآن.

٢. الأهمية التطبيقية : دراسة بلاغية عن السجع في سورة الأنعام من القرآن الكريم سوف تساعد الطلاب و تسهّلهم في قسم اللغة العربية و أدابـــها في تعلّم البلاغة.

**ه. توضيح المصطلحات**

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صغاية عنوان هذا البحث,وهي:

١. السجع : هو توافق الفاصلتين فى الحرف الأخير، و أفضله ما تساوت فقره في سورة الأنعام. [٩]

---

٧. أحمد الها شمي، *جواهر البلاغة*. (بيروت–لبنان : دار الكتب العلمية) ص ٣٢٦

**٢.** سورة الأنعام : إحدى السور المكية الطويلة التي يدور محورها حول ( العقيدة و أصول الإيمان). نجد الحديث في هذه السورة مستفيضا يدور بشدة حول هذه الأصول الأساسية للدعوة الإسلامية ، نجد سلاحها في ذلك الحجة الدامغة ، و الدلائل الباهرة ، و البرهان القاطع في طريق الإلزام و الإقناع لأن السورة نزلت في مكة على قوم مشركين[١٠] .

**و. تحديد البحث**

لكي يركز بحثها فيما وضع لأجله ولا يتّسع إطارا وموضوعا فحددتّه الباحثة في ضوء ما يلي:

**١.** إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو السجع في سورة الأنعام من القرآن الكريم التي تنصها الآية ١ إلى ١٦٥.

**٢.** إن هذا البحث يركز تحليل السجع في سورة الأنعام من القرآن الكريم الآية ١ إلى ١٦٥ من ناحية بلاغية تحديد على تعريفه وأنواعه وعناصره المشكلة.

**ز. الدراسات السابقة**

لا تدعي الباحثة أنّ هذا البحث هو الأول في دراسة السجع في سورة الأنعام فقد سبقتها دراسة تستفيد منها و يأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بـــهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الـــموضوع و إبراز النقاط المميزة بين هذا البحث و ما سبقه من الدراسة:

**١.** حسنية الفجرية " السجع في نظم البرزنجي" بحث تكميلي قدّمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبيها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا، سنة ٢٠١٢م.

**٢.** أصلحة النعمة المباركة "الجناس و السجع في شعر الإمام الشافعى" بحث تكميلي قدّمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبيها في شعبة اللغة

---

٨. محمد علي الصّايوني ، *صفوة التفاسير* ..... ص ٣٤٨

العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا، سنة ٢٠١٠م.

٣. حكمة المنورة " السجع فى سورة الطور " بحث تكميلي قدّمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبيها في كلية اللغة العربية وأدبها في كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا، سنة ٢٠١٢م.

٤. يوني إيرما فخريانى " السجع في شعر رابعة العدوية " بحث تكميلي قدّمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبيها في كلية اللغة العربية وأدبها في كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا، سنة ٢٠١٢م.

٥. ستي فظيلة " السجع في شعر ابي العتاهية" بحث تكميلي قدّمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبيها في كلية اللغة العربية وأدبها في كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا، سنة ٢٠١٠م.

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث الخمسة تناولت السجع من جوانب مختلفة حيث تناولـــها البحث الأوّل من ناحية نظم البرزنجي ، و تناولها الثانى من ناحية شعر الإمام الشافعى، و تناولها الثالث من ناحية سورة الطور ، البحث الرابع تناولها من ناحية شعر رابعة العدوية ، ثم تناولها الخمسة من ناحية شعر أبي العتاهية . و أما هذا البحث تناولها سورة الأنعام من ناحية السجع.